■ شاطئ نورماندي في ذكرى الانزال .

شرودر: هبوط قوات الحلفاء على شاطئ نورماندي انتصار لألمانيا

■ هامبورج / قنا /..

قال المستشار الالماني جير هارد شرودر في مقال نشرته صحيفة / بيلد آم سونتاج / الالمانية / أمس إن الشعب الالماني يجب أن يتذكر يوم هبوط قوات الحلفاء على شاطئ نورماندي في السادس من يونيو عام ١٩٤٤ كانتصار لألمانيا لا عليها .

وقال شرودر إنه يعتبر دعوته للمشاركة في الأحتفالات بالذكرى الستين لغزو نورماندي هذا العام شرفا عظيما.

وأضاف انه شرف عظيم لبلادنا وديمقراطيتنا .. وعلينا نحن الالمان أن ننظر الى هذا التاريخ وهاماتنا مرفوعة لأن انتصار الحلفاء لم يكن على المانيا بل لها .

واستعاد شرودر الخطبة التاريخية التي القاها رئيس المانيا الغربية السابق ريتشارد فون فايتسكر في الثامن من مايو عام ١٩٨٥ والتي قال فيها إن انتهاء الحرب العالمية الثانية لم يكن هزيمة وإنما تحررا .

ويأتي مقال شرودر وسط مشاعر متضاربة في المانيا فيما يتعلق باحتفالات ذكرى انتهاء الحرب العالمية الثانية وغيرها من التواريخ التي ترمز الى هزيمة الالمان في الحرب ، فمن ناحية يقر الالمان بوحشية النظام النازي ولكن كثيرا منهم لا يزال يتذكر الامه ومعاناته بعد الحرب ولا يستطيع المشاركة في الاحتفالات ،، ومن المقرر أن يشارك شرودر خلال الاحتفالات بذكرى نزول قوات الحلفاء على شاطئ نورماندي في السادس من يونيو عام ١٩٤٤ في تكريم ذكرى كل ضحايا الحرب في المقبرة الرئيسية للجيش البريطاني والكومنولث في رانفيل بالقرب من كان .

وبذلك سيكون شرودر أول زعيم الماني يحضر تلك الاحتفالات التي تقام سنويا .

وقال متحدث باسم الحكومة إن شرودر سيضع إكليلاً من الزهور في المقبرة التي دفن بها نحو ٢٢٠٠ جندي بريطاني ومن جنود دول الكومنولث الى جانب ٣٢٢ جنديا المانيا . كما سيضع إكليلاً أخر على مقبرة للجندي الالماني المجهول .

٣٠ ألف شرطي وسفن حربية وطائرات مقاتلة لحماية قمة الأطلسي في تركيا

■ اسطنبول/ ا ف ب/

اتخذت تركيا إجراءات أمنية لا سابق لها تشمل نشر ٣٠ ألف شرطي وسفنا حربية وطائرات مقاتلة استعدادا لاستضافة قمة رؤساء دول وحكومات حلف شمال الأطلسي وبينهم الرئيس الأمريكي جورج بوش في ٢٨ و٢٩ يونيو في اسطنبول.

وقال وزير الداخلية التركي عبدالقادر اكسو أمام الصحافيين أن كل الإجراءات اتخذت من أجل هذه القمة وليس هناك من داع للقلق في ما يتعلق بالأمن.

وميدانيا فرض طوق أمني على مسافة ١٠ كلم في محيط وادي حلف شمال الأطلسي كما أسمته السلطات حيث تتجمع قاعة مؤتمرات وأربعة من الفنادق الستة التي ستستضيف الوفود.

والمساحة الشاسعة الواقعة في وسط الأحياء الحديثة في اسطنبول التي تعد عشرة ملايين نسمة ستغلق كليا أمام حركة السير بحواجز معدنية وإسمنتية.

ولن يتمكن من الدخول إليها سوى الموفدين البالغ عددهم ثلاثة آلاف شخص من ٤٦ دولة دعيت إلى حضور القمة يصلون في ٢٧ يونيو ويغادرون في ٢٩ منه و٣٥٠٠ صحافي معتمد والموظفين الموكلين مهمة استقبال المشاركين حيث تم توزيع ٣٥ إلى ٤٠ ألف بطاقة تعريف على موظفي الفنادق وموظفين آخرين بالإضافة إلى السكان بعد التحقق من أماكن سكنهم.

وقال جلال غولبوز عضو اللجنة المنظمة للقمة أن حوالي ٣٠ ألف شرطي سينشرون ضمن الطوق الأمني وفي محيطه وسيتم تعزيزهم بوحدات من سلاح البر.

وسيمنح كل وفد سيارة اوسيارتين مصفحتين باستثناء الوفد الأمريكي الكبير ينتظر مشاركة حوالي ألف أمريكي سيحظى بآلية مصفحة لكل شخصية بارزة.

وأضاف غولبوز أن الحماية الجوية لقمة الأطلسي الذي سيحظر الطيران فوق مقر انعقادها سيتولاها سرب من الطيران التركي ومروحيات.

من جهة أخرى ستحلق عدة طائرات اواكس تابعة لحلف شمال الأطلسي في سماء اسطنبول لتأمين تغطية دائمة بالرادار كما أوضح مسؤول رفض الكشف عن اسمه مضيفا أن طائرة اواكس ستتولى ضمان الأمن على مدار الساعة.

من جهة أخرى أفادت الصحافة أن بطاريات مضادات أرضية ستنصب في مختلف نقاط المدينة.

ومن جهتها ستتولى البحرية التركية ضمان أمن مضيق البوسفور الذي يعبر اسطنبول قرب وادي حلف الأطلسي بواسطة سفن حربية وستتم مراقبة السفن التي تبحر في المضيق بانتظام كما ستنشر حواجز بحرية قبالة ضفته الغربية.

من جهة أخرى حددت محافظة اسطنبول ١٩ مكانا في كافة أنحاء المدينة سيسمح فيها بالتظاهر حيث ينتظر مشاركة حوالي مائة ألف شخص في ٢٧ يونيو في تظاهرة كبرى ضد عقد القمة في اسطنبول ومجيء الرئيس بوش كما قال عضو اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي التركي كورتولوس كيليجر.

وقال أن ناشطينا سيأتون من كل أنحاء تركيا في قوافل لن تتمكن الشرطة من توقيفها.

وسيشارك خصوصا في التظاهرة الآلاف من أعضاء الاتحاد العالمي للشباب الديموقراطي.

وقد تضاعفت المخاوف من احتمال حصول اعتداء خلال قمة حلف شمال الأطلسي منذ وقوع الاعتداءات الانتحارية في اسطنبول في نوفمبر والتي نسبت إلى شبكة القاعدة وأوقعت ٦٣ قتيلا.

وفي مايو أوقفت شرطة بورسا التي تبعد ٢٥٠ كلم جنوب شرق اسطنبول ستة أشخاص يشتبه في انتمائهم إلى مجموعة أنصار الإسلام المتشددة المرتبطة على حد قول واشنطن بالقاعدة قالوا انهم كانوا يخططون لمهاجمة القمة.

تعقد الثلاثاء وسط حضور عالمي وإجراءات أمن مشددة

الاصلاحات في الشرق الأوسط تتصدر أجندة قمة الثماني

■ عواصم/ وكالات الانباء/..

تبدأ الثلاثاء القادم في منتجع سي ايلاند بولاية جورجيا قمة مجموعة الثماني الصناعية الكبرى وتستمر ثلاثة ايام وسط اهتمام عالمي كبير وحضور قادة عدد من الدول العربية والاسلامية.

ويتصدر اعمال القمة التي سيحضرها قادة الدول الاكثر تصنيعا في العالم وقادة دول عربية واسلامية العديد من المواضيع اهمها الاصلاحات المثيرة للجدل في الشرق الاوسط ومكافحة انتشار اسلحة الدمار الشامل وحفظ السلام والقضية الفلسطينية والاوضاع في العراق.

وقد تواجه الخطة الامريكية لتشجيع الاصلاحات السياسية والاقتصادية في الشرق الاوسط الرفض بسبب الشكوك إزاء سياسة واشنطن.

فيما اتفق معارضو العولمة على التجمع قرب مكان انعقاد القمة.

وصرح ليون هادار محلل السياسة الخارجية في معهد كاتو الاستشاري الذي يتخذ من واشنطن مقرا له لوكالة شينخوا قائلا: لا احد يريد الاعراب عن تأييده لمشروع لايبدو في هذه المرحلة انه سيلقى النجاح حيث ان هناك الكثير من الشكوك حوله.

وقال هادار ان زعماء اوروبا الذين من المؤكد لايهتمون بمساعدة الرئيس الامريكي جورج ووكر بوش في الفوز بفترة رئاسية ثانية هذه السنة لن يتحولوا عن سياستهم ليتبنوا الفكرة الامريكية حول الشرق الاوسط.

ومن اجل تشجيع الاصلاحات السياسية والاقتصادية في الشرق الاوسط تستعد ادارة بوش للمضي قدما بمبادرة الشرق الاوسط الكبير التي اطلقت عليها الآن اسم مبادرة الشرق الاوسط الاوسع وشمال افريقيا خلال قمة مجموعة الثماني بولاية جورجيا خلال الفترة من ٨-١٠ يونيو الحالي.

وعلى الرغم من ذلك اثارت الخطة اعتراضات شديدة من جانب الاوروبيين والعرب الذين اصروا على ان اي اصلاح يجب ان يأتي من الداخل وأن لايكون مفروضا من الخارج.

وقال ستيفن كوك الخبير في شؤون السياسة الامريكية حول الشرق الاوسط خلال تقرير قدمه لمجلس العلاقات الخارجية، وهو مجلس استشاري يتخذ من واشنطن ايضا مقرا له ان الاوروبيين وببساطة لايريدون مبادرة الشرق الاوسط الكبير او مبادرة الشرق الاوسط الاوسع وشمال افريقيا من ان تلقي بظلالها على عملية برشلونة التي يرعونها والتي بدأت في عام ١٩٩٥ وركزت على التطور الاقتصادي والسياسي في بلدان البحر الابيض المتوسط.

وقد كشف النقاب عن المشروع الأولي الذي وضعته الدول الثماني الكبار لدعم عملية الاصلاح في المنطقة يدعو الى عقد ماسمي بـ منتدى المستقبل في خريف هذا العام.

بغرض تقديم اطار عمل وزاري لقضايا الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي وتتبنى مسودة المشروع اطلاق مبادرة بشأن توسيع نطاق التمويل وزيادة الفرص للمجموعات الصغيرة في المنطقة وبخاصة النساء ودعم الجهود الاقليمية لتدريب مائة الف معلم بحلول عام ٢٠٠٩ وانشاء ودعم مجموعة للمساعدة على تطبيق الديمقراطية.

كما تتضمن المبادرة دعم برامج التدريب المهني واقامة هيئة خاصة لتطوير مشروعات القطاع الخاص في منطقة الشرق الاوسط وصندوق اقليمي ضخم للتمويل ووحدة مهام استثمارية تضم عددا من رجال الاعمال في دول مجموعة الثماني ومنطقة الشرق الاوسط .

وتطرقت كذلك الى دعم الجهود الاقليمية الرامية الى تطوير دور المرأة ومنحها دورا قياديا وتمكينها من المشاركة في الحياة السياسية والمدنية ومساعدة المنطقة على انتهاج طريق الاصلاحات القضائية وتعزيز نهج الشفافية ومحاربة الفساد وتطوير انظمة اعلام مستقلة.

وتسهيل عملية تدفق النقد ودعم جهود تأمين حقوق الملكية.

مظاهرات ضد العولمة

واعلنت حركة يونايتد فور بيس اند جاستيس ان ثلاث تظاهرات مقررة في الثامن من يونيو ضد الحرب على العراق وفي التاسع منه لحماية البيئة وفي العاشر ضد احتلال فلسطين.

وتتوقع جوبيلي يو اس اي نيتورك احدى الجمعيات الاعضاء في الحركة ان ينضم مئات الآلاف الى التظاهرات بحسب ما أفادت المسؤولة عنها ماري كلارك ومن جانبه اعلن بيل دوبز متحدثا باسم يونايتد فور بيس اند جاستيس انه لايتوقع ان تكون هذه التظاهرات الأكبر التي تنظم.

وفي الولايات المتحدة يجد المتظاهرون المعارضون للعولمة صعوبة في التعبئة منذ سنوات بعد التجمعات الكبيرة التي شهدتها البلاد في نهاية التسعينات.

حتى أن الذكرى الستين لتاسيس البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وهما العدوان اللدودان لهذه الحركة لم تنجح في تعبئة الحشود في ابريل الماضي في واشنطن.

ومن شأن الاجراءات الامنية المشددة التي اتخذتها السلطات الامريكية ان تحول دون تجمع عدد كبير من المتظاهرين.

وقالت كلارك من جانبها ان الحرب المعلنة على الارهاب من قبل ادارة بوش حدت من حرية التعبير الى حد كبير.

ففي حين وجهت انتقادات الى دول مجموعة الثماني الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وبريطانيا والمانيا وايطاليا واليابان وروسيا بالاكتفاء بنشر البيانات نفسها في ختام كل قمة فإن مطالب معارضي العولمة بقيت على حالها.

وفي المقابل فإن المعركة حامية على شبكة الانترنت التي تعتبر وسيلة فعالة تستغل الى اقصى حدود لنقل الافكار ويتضمن موقع مجموعة الثماني جورجيا صفحة بعنوان اهلا بكم على الموقع الرسمي لمقاومة مجموعة الثماني.

وقبل الوصول الى الموقع الحقيقي للقمة الفعلية هناك سلسلة مواقع الكترونية معادية للعولمة تذكر بابرز مطالب الحركة إلا وهي الغاء ديون البلدان الفقيرة ومكافحة مرض الايدز والمزيد من العدالة الاجتماعية واعتماد سياسات لحماية دائمة للبيئة.

وبعد ان منعوا من الوصول الى مقر سي ايلاند الفخم الذي سيجتمع فيه قادة دول مجموعة الثماني قرر المتظاهرون التجمع في مرفأ برونسفيك التاريخي على المحيط الاطلسي الذي يضم ٦٥ الف نسمة وسيعقد المتظاهرون في برنسفيك قمتهم المضادة التقليدية لدرس ملفات الدول الفقيرة والبيئة والايدز.

وتقول كلارك ان منطقة برونسفيك دفعت ثمنا غاليا من الناحية البيئية مع اقامة مكبات للمواد السامة طوال سنوات بمساعدة مالية من الدولة.

وذكر صالح بوكر الذي يتولى رئاسة منظمة افريكا اكشون غير الحكومية بأن الايدز يشكل تهديدا اكبر من الارهاب بسبب عدد الوفيات غير المحدد نتيجة هذا المرض اذ حصد اكثر من ثلاثة ملايين شخص هذه السنة خصوصا في افريقيا.

اتفاق الكوريتين على فتح الطرق الحدودية يعزز التقارب ويخفف أجواء التوتر

■ سيول/ وكالات/..

اعلن مسؤولون كوريون امس ان اتفاقا وقع بين كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية على فتح طريقين تجتازان الحدود بين البلدين وعلى ان يتم إختبار طريقين للسكك الحديد في اكتوبر المقبل.

وقال المصدر ان الطرفين قررا بموجب هذا الاتفاق الذي وقع بعد اجتماع لمسؤولين اقتصاديين في العاصمة الكورية الشمالية. على فتح طريقين الاولى في الغرب والاخرى في الشرق تجتاز ان الحدود المحصنة جدا بين الكوريتين.

واضاف المصدر للصحافيين في بيونغ يانغ ان الطرفين سيقومان بتجارب لاختبار المرور عبر طريقين للسكك الحديد تمر ان بموازاة الطريقين البريين.

واتفق البلدان ايضا على تشكيل وكالة مشتركة نهاية يونيو لادارة المجمع الصناعي في مدينة كايسونغ قرب الحدود لجهة كوريا الشمالية وتوظيف كوري جنوبي لادارته ..وسيكون بالامكان الوصول الى المجمع الصناعي الذي سيضم مئات مصانع الثياب وغيرها عبر الحدود في غرب البلاد..وستتولى كوريا الجنوبية تزويده بالتيار الكهربائي قبل نهاية سبتمبر بعد انشاء خطوط كهربائية جديدة.

وذكرت السلطات الجنوبية ايضا انها اعطت موافقتها على تسليم ٤٠٠ الف طن من الارز لكوريا الشمالية هذا العام.

وذكرت وكالة الانباء يوناب ان هذه الاتفاقات الاقتصادية ستتيح تطوير التعاون بين البلدين والمساهمة في استقرار شبه الجزيرة الكورية.

وقد ابرمت اتفاقات اخرى خلال محادثات منفصلة بين عسكريين رفيعي المستوى من الكوريتين حيث تم الاتفاق على اعتماد سلسلة اجراءات لخفض التوتر على طول الحدود.

وتنص الاجراءات على اقامة خط هاتفي للطوارئ وتقاسم موجة بث واستخدام منظومات اشارة مشتركة في البحر وتبادل المعلومات حول الصيد غير الشرعي في هذه المنطقة اعتبارا من ١٥ يونيو.

وتعهد البلدان ايضا بالتوقف عن بث الدعاية عبر مكبرات الصوت وسحب جميع اللوحات الدعائية الموضوعية على طول الحدود البرية الممتدة على ٢٤٨ كلم قبل منتصف اغسطس..ونقلت الوكالة عن مشاركين في المباحثات قولهم انهم قللوا الخلافات بشأن ادارة مكتب الاتصال في الحديقة الصناعة بفضل موافقة بيونغ يانغ على دعوة سول الى ضرورة معالجة قضايا التبادلات الاقتصادية والقطاع الخاص بدلا من تغطية تبادلات القطاعين العام والخاص.

وعلى الرغم من ذلك تجاوز الوفدان الخلاف بشأن اقامة شبكة اتصالات ستربط كوريا الجنوبية بالحديقة الصناعية في سبتمبر المقبل تقريبا.

واعلن البيان ان اتصالات المتابعة على مستوى العمل ستبدأ في اواخر الشهر الحالي لتحديد تفاصيل تنفيذ الاتفاق المشار اليه انفا.

وستعقد الجولة الجديدة من هذه المحادثات خلال الفترة من ٣١ اغسطس-٣ سبتمبر المقبلين في سول.

وبعد يوم واحد من توصل السلطات العسكرية للبلدين الى اتفاق تاريخي حول اتخاذ اجراءات ملموسة لتخفيف حدة التوتر في شبه جزيرة كوريا من المتوقع ان يوسع الانجاز الجديد التعاون الثنائي وان يسهم في تحقيق الاستقرار في شبه الجزيرة.

يذكر ان الوفد الكوري الجنوبي برئاسة نائب وزير المالية والاقتصاد كيم جوانغ ليم غادر سول متوجها الى بيونغ يانغ الاربعاء الماضي وبدأ الجانبان الاجتماع التاسع لتعزيز التعاون الاقتصادي بين الكوريتين منذ الخميس .

يشار الى ان الكوريتين لاتزالان رسميا في حالة حرب ولم توقعا بعد معاهدة سلام منذ الهدنة التي انهت معارك الحرب في شبه الجزيرة الكورية ١٩٥٠-١٩٥٣م.